

المحاضرة 22 - التفسير - المستوى الرابع - د. سلطان العتيبي -

تفسير سورة الفلق

سلطان العتيبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستانى الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:00

حاكم الله اعزائي المشاهدين والمشاهدات طلاب اكاديمية زاد في المستوى الرابع الى حلقة جديدة ودرس جديد على مائدة القرآن الكريم نحييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته موعدنا اليوم مع سورة الفلق - 00:00:55

وهي سورة مكية سورة التحصين ابتدأها الله عز وجل بقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد - 00:01:14

فضل هذه الصورة قبل ان ندخل لمعانيها اخرج الامام مسلم رحمة الله عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط - 00:01:35

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي هذا الحديث - 00:01:52

وتشويق وتهييج على قراءة هاتين السورتين العظيمتين وهي سورة الفلق وسورة الناس. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى مثلهن قط كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعين بداعية واذكار - 00:02:13

حتى انزلت هاتان الصورتان سورة الفلق وسورة الناس فاخذهما وترك ما سواهما صلى الله عليه وسلم وعن عقبة بن عامر ايضا رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة - 00:02:28

اي بعد كل صلاة ان اقرأ بالمعوذات وهذا الحديث اخرجه الامام احمد وابو داود وصححه الالباني. قال عقبة بن عامر رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة. اخرجه الامام احمد وابو داود وصححه - 00:02:51

الالباني وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث عظيم جدا اخواتي واخواتي ما سأله سائل بمثلهما اي المعوذات ولا استعاد مستعين بمثلهما. وهذا ايضا اخرجه النسائي وصححه الالباني. قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

ما سأله سائل بمثلهما ولا استعاد مستعين بمثلهما وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه - 00:03:39

ثم نفت فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك - 00:03:59

ثلاث مرات اخرجه البخاري وفي هذا خطأ يقع فيه كثير من الناس انهم يقرأون الصورة يجمع يديه ثم يقرأ هذه الثلاث سور ثم ينفث فيها والصواب ان النفت قبل القراءة كما فعل هنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

يجمع يديه ثم نفت فيهما ثم يمسح ما استطاع من جسده. وهذه الاحاديث التي سمعتم هي في فضل هذه السورة العظيمة اما بيان معانيها فان الله عز وجل ابتدأها بقوله - 00:04:37

قل اعوذ برب الفلق والعود هو اللجوء والاعتصام بالله والفلق هو الصبح كقوله تعالى الااصباح في سورة الانعام وهذا من تفسير القرآن

بالقرآن. اذا ما معنى الآية بهذا العموم؟ معناه امر من الله - 00:04:55

لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يستعيذ به سبحانه. والمعنى اعوذ بفالق الصبح منجاة من شرور مرور الليل لان الليل في الغالب هو اصل الشرور واكثرها. فالانسان لا يبصر فيه كثيرا كما يبصر في النهار. فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه - 00:05:14 وسلم ان يستعيذ به سبحانه الاصباح جل جلاله على ان يكفيه الله الشرور التي سبعها بعد قليل باذن الله. وهذا التعوذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء ولامته الى قيام الساعة فالامر بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:05:38

ثم قال جل جلاله من شر ما خلق اي من شر ما خلق في الدنيا والآخرة وهذى من الالفاظ العامة الجميلة اي من شر كل ذي شر كان في الدنيا او في الآخرة. في الدنيا من الهوام واهل الحسد والسباع والامراض والسحر. وغيره في الآخرة من النار والعذاب - 00:05:59 والموار والخسران وغير ذلك من عذاب القبر وهكذا من سائر الشرور من شر ما خلق ثم قال بعد ذلك ومن شر غاسق والغاسق هو الليل اذا اقبل بظلمته او القمر اذا خسف - 00:06:21

واسود والغسق الظلمة. اي من شر غاسق من شر ظلمة الليل. سواء ظلمته هكذا او ظلمته اذا غاب القمر ولا تعارض لان القمر علامة على الليل قال تعالى الى غسق الليل اي - 00:06:40

شدة ظلامه وقد اخرج الامام احمد رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها وعن ابهاها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فاراني القمر حين طلع فقال تعوذ بالله من شر غاسق اذا وقب. اي اذا غاب - 00:06:57

وقيل الوقوب الدخول يعني الليل اذا دخل سواده في ضوء النهار وخص الله اوقات الليل بالتعوذ كما ذكرنا لكم قبل قليل توعقا لحصول المكره اكثرا من النهار الاستعاذه من شر ما خلق ومن شر - 00:07:22

ما يكون في الليل اذا اسود ظلامه واشتد ثم قال جل جلاله ومن شر النفات في العقد وهن الساحرات اللاتي ينفثن في عقد في عقد الخيط عند ارادة السحر الساحرات - 00:07:43

وهنا ذكر الساحرات وليس خارج منها سحرة لكن السحر في الكبائر والاعجازات كان معروفا اكثرا من الرجال. فكن اهل تخصص اكثرا من الرجال والا الاستعاذه من ينفث في العقد من الرجال ومن النساء اجارنا الله واياكم منهم - 00:08:02

ومن شر كل ذي شر لكن الله قال نفات الفرق بين النفس والتفل ما هو النفس النفح في العقد بلا ريق والتفل النفح فيها بريق فنستعيذ بالله من نفثهن ومن تفلهن ومن شر حاسد اذا حسد هذا اخر شيء - 00:08:24

في ايات هذه السورة اي نفس ابن ادم وعينه. فالحسد قد يكون نفس وقد تكون عين فانهم كانوا يحسدون النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك - 00:08:49

باباهم لما سمعوا الذكر اي يحسدونك باباهم كانوا يحسدون رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يحسد ابراهيم والابراهيم ونستأنف باذن الله بعد الفصل انيق المنظر. طيب المخبر. مجالسته افع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه - 00:09:07

كتاب من خالله نجالس العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي - 00:09:44

ما اشبع من مطالعة الكتب. واذا رأيت كتابا لم اره فكأني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثرا. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم - 00:10:07

ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشرح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطبعات. لا سي - 00:10:26

ما حققه العلماء الثقات كالاباني وبكر ابي زيد احرص على التنويه في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فئتين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية ولا تدخل باعارة الكتاب. وحافظ عليه ان استعرته ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال -

تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهبا لكان البائع المغبونا حياكم الله من جديد نتكلم الان بعض الفوائد حول هذه الصورة طبعا هذه الصورة توجيه من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ابتداء وللمؤمنين من بعده جميا - [00:11:17](#) للعيال بكنته والليالي بحماته جل جلاله من كل مخوف خاف وظاهر مجهول ومعلوم فهو سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. فالحل ايها الاخوة من كل شيء تخاف منه - [00:11:54](#)

ان نستعيذ بهاتين الصورتين العظيمتين سورة الفلق وصورة الناس فانها مناجاة مع الله جل جلاله. واستجداء لرحمته وحفظه وامنه وحراسته سبحانه وتعالى الله عز وجل حين ذكر الغاسق اذا وقب - [00:12:13](#)

والنفاثات في العقد والحادس اذا حسد لان البلاء كله في هذه الاحوال الثالثة في الغالب يكون خفيا. الاحوال في هذه الاحوال الثالثة يكون خفيا. فالغاسق اذا وقب في الليل يكون خفيا عن الانسان - [00:12:33](#)

ما يكون حوله لانه ضعيف البصر في الليل والنفاثات في الغالب ان السحر والساحرات يعملون اسحارهم في خفاء وبعد عن الناس. والحادس في قلبه يخفي حسده عن الناس. فكل هذه الاعمال مخفية على - [00:12:52](#)

البشر لكنها لا تخفي على الله سبحانه وتعالى فهو الواقي الشافي الكافي المعافي من الظاهر والباطن جل جلاله اذا ما هو الطريق للتخلص من هذه الشرور الثالثة اولا ان يعلق الانسان قلبه بربه - [00:13:11](#)

يفوض امره اليه ويتحقق التوكل عليه نسلم كل شيء في قلوبنا لله جل جلاله ونفوط احوالنا وارواحنا واولادنا وزواجنا وانفسنا واهلنا وببلادنا وولاتنا وعلمائنا وكل شيء تحصنهم ونعيدهم بالله العظيم الذي لا تخفي عليه شيء - [00:13:32](#)

ونتحقق التوكل على الله فان التفوظ لا يكون الا بتوكيل الامر لله جل جلاله، لان العبد مسكون لا يملك شيئا من الاسباب للوقاية مما ظهر له فكيف بالوقاية مما خفي عنه - [00:13:55](#)

الله عز وجل يكفينا شرور الظاهر ويكتفينا شرور الباطن. لذلك نتوكل عليه ونفوط الامر له جل جلاله سبحانه تعالى ثم نستعمل الاوراد الشرعية التي بها يحصن نفسه ويحفظها من شر هؤلاء - [00:14:11](#)

وبالمناسبة ايها الاخوة الحقيقة كثير منا قصر في موضوع الاوراد الشرعية سواء كانت اذكار الصباح والمساء او اذكار بعد الصلوات او غيرها. وبالمناسبة يا اخوانى والله ان اذكار الصباح والمساء - [00:14:33](#)

لا تكلف الانسان الا دقائق بسيطة جدا لا تأخذ شيئا من وقته. قد لا تتجاوز الثالث دقائق واحيانا الخامس دقائق واوقاتنا تضيع احيانا بالساعات في امور لا طائلة من ورائها ولا فائدة عندها - [00:14:50](#)

فلا نفرط يا اخوانى في اذكار الصباح والمساء مهما تشاغلنا والافضل ان يربط الانسان وقت ذكره بفريضة من الفرائض حتى لا ينسى ولا ينسيها الشيطان. فمثلا يقول اذكار الصباح بعد صلاة الفجر مثلا - [00:15:04](#)

واذكار المساء بعد صلاة العصر ولا يتركها ابدا مهما كان عنده من شغل. فيجعلها اهم من الطعام واهم من الشراب واهم من كل شيء مهم. لان الله يحفظك هذه اذكار الصباح واذكار المساء فان حفظ لك ولذرتك ولولادك - [00:15:21](#)

وان حافظت عليه الى قيام الساعة لا يمكن ان يتولى عليك شيطان ولا ان ينفث اليك سحر ولا حسد ولا شيء من ذلك. لذلك ما اوتى اليوم كثير من الناس - [00:15:42](#)

الحسد والسحر وجميع هذه الامراض الروحانية الا بالبعد عن هذه الاذكار الشرعية وخصوصا هاتين المعوذتين الفلق والناس وايضا من الطرق للتخلص من هذه الشرور وما كثر الامر في الناس في الاونة الاخيرة - [00:15:51](#)

من السحر والحسد وما اشبه ذلك الا من اجل غفلتهم عن الله وضعف توكيلهم على الله عز وجل وقلة استعمالهم للاوراد الشرعية التي يتحصنهن بها. وكما ذكرت لكم افضل شيء لعدم نسيان الذكر ربته بوقت معين او بفريضة معينة فان - [00:16:13](#)

لا يمكن ان تنساه بعد ذلك والاوراد يا اخوانى يا اخواتي اليوم متيسرة في كل مكان موجودة في الجوالات موجودة في الكتب موجودة الكروت الصغيرة البسيطة هذه الانسان يتعود عليها اسبوع ثم يحفظها عن ظهر قلب - [00:16:36](#)

لكنها لكن البلاء لا يخطأها. الاوراد كما هي الصدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدقة فان البلاء لا يخطى لا يمكن ان يخطى البلاوي اليك. هكذا لو راد الشرعية سواء اذكار الصباح او اذكار المساء تكون - [00:16:51](#)

جنة بينك وبين الشر. لا يمكن ان يصل اليك الشر ولا يمكن ان يخترقك ولا يمكن ان يصيبك ابدا ما دمت تضع هذه الجنة بينك وبين [00:17:10](#) شياطين الانس والجن. كما قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى - [00:17:31](#) في بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. اجارنا الله واياكم من شياطين الجن وشياطين الانس ثم من الفوائد في هذه الصورة يا اخواني الكرام قول بعض العلماء ان القرآن عبارة عن تفسير عملى للكون. القرآن - [00:17:52](#)

تفسير عملى للكون. كيف هذا؟ حين نسمع مثلاً قل اعوذ برب الفلق. يتكلم الله عز وجل عن الفلق والليل ثم يقول من شر غاسق اذا وقب عن الليل وعن القمر. ومثله كما قال الله والليل اذا عسعس - [00:18:10](#)

الصبح اذا تنفس اذا استيقظت ورأيت بعد صلاة الفجر كيف الطيور تتحرك وتخرج من عشاشيها واوكارها وتتحرك السيارات والناس والدواب. ففعلاً تذكر والصبح اذا تنفس. فكل ما يكون في الكون من النجوم - [00:18:27](#)

والنهار والشمس والقمر والشجر والدواب. وايات الله العظيمة هنـي كلها تفسير عملى للكون. فالقرآن يفسـر كون ايضاً الاستعادة في هذه الصورة هي استعادة عامة ما تركت شـرـ من الشرور التي تخـافـ منها او لا تخـافـ منها - [00:18:49](#)

والتي نعلمـها او لا نعلمـها والشرور المطلقة او المقيدة والشروط العامة او الخاصة الشرور هذه كلها باذن الله لا يصـيـبكـ منهاـ شيءـ اذاـ حافظـتـ علىـ هذهـ السـورـةـ صـبـحاـ وـمسـاءـ وـبعـدـ الصـلـوـاتـ فيـ اـدـبـارـهاـ المـكـتـوـبـةـ - [00:19:07](#)

هي استعادة عامة من شـرـ ما خـلـقـ اللهـ جـلـ جـالـهـ سـوـاءـ كـانـتـ شـرـورـ الدـنـيـاـ اوـ شـرـورـ الـاـخـرـةـ الحـسـدـ مـوـظـوـعـ طـوـيـلـ وـهـوـ تـمـنـيـ زـوـالـ نـعـمـةـ الـخـيـرـ. نـعـمـةـ عـنـ الـغـيـرـ. تـمـنـيـ الـزـوـالـ تـمـنـيـ زـوـالـ النـعـمـةـ عـنـ الـغـيـرـ - [00:19:30](#)

وـقـرـيـبـ مـنـهـ الـغـبـطـةـ لـكـنـ الـغـبـطـةـ لـيـسـ فـيـهـ تـمـنـيـ الـزـوـالـ. الـغـبـطـةـ وـانـ كـانـ عـبـرـ عـنـهـ اـحـيـاـنـاـ بـالـحـسـدـ كـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ حـسـدـ اـلـاـ فيـ اـثـنـيـ رـجـلـ اـتـاهـ اللهـ مـاـلـاـ وـرـجـلـ اـتـاهـ اللهـ الـقـرـآنـ ذـاكـ يـنـفـقـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ ذـاكـ يـتـلـوـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ. الـغـبـطـةـ اـنـ تـتـمـنـيـ مـاـ عـنـدـ اـخـيـكـ اـنـ يـكـونـ عـنـدـكـ. وـلـاـ - [00:19:50](#)

اتـمـنـيـ زـوـالـهـ. اـمـاـ الحـسـدـ فـهـوـ تـمـنـيـ الـزـوـالـ بـالـكـلـيـةـ. نـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ ذـلـكـ هـوـ تـمـنـيـ زـوـالـ نـعـمـةـ الـغـيـرـ. وـكـمـ قـالـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الحـسـدـ يـأـكـلـ الـحـسـنـاتـ كـمـ تـأـكـلـ النـارـ الـحـطـبـ - [00:20:09](#)

هـمـ كـمـ قـالـ الشـاعـرـ هـمـ يـحـسـدـونـيـ عـلـىـ مـوـتـيـ فـوـاسـفـاـ حـتـىـ عـلـىـ الـمـوـتـ لـمـ اـخـلـوـ مـنـ الـحـسـدـ وـبـاـذـنـ اللهـ نـسـتـكـمـ وـاـيـاـكـمـ بـعـدـ هـذـاـ الفـاـصـلـ فـيـكـونـ المـقـطـعـ الـاـخـيـرـ بـاـذـنـ اللهـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ اـلـىـ تـلـكـ الـلـحـظـةـ الـقـرـيـبـةـ - [00:20:30](#)

الـزـوـاجـ هوـ الـصـلـةـ الـتـيـ اـرـتـضـاـهـ الـاـسـلـامـ لـاـعـفـافـ النـسـاءـ وـالـرـجـالـ. وـاـسـتـمـرـارـ النـسـلـ لـمـوـاـصـلـةـ اـعـمـاـلـ الـاـرـضـ وـاصـلـاـحـاـهـ وـهـوـ عـقـدـ مـوـدـةـ فـيـهـ سـكـنـ لـلـنـفـسـ وـارـتـيـاحـ لـلـقـلـبـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ اـيـاـتـهـ اـنـ خـلـقـ لـكـ مـنـ اـنـفـسـكـ اـزـوـاجـاـتـ - [00:21:06](#)

تـسـكـنـ اـلـيـهـ وـجـعـلـ بـيـنـكـمـ مـوـدـةـ وـرـحـمـةـ. وـالـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ حـيـنـ تـقـبـلـ عـلـىـ الـزـوـاجـ فـهـيـ تـقـدـمـ عـلـىـ مـرـحـلـةـ جـدـيـدـةـ فـيـ حـيـاتـهـ تـعـدـ مـرـحـلـةـ مـهـمـةـ وـجـلـيـلـةـ الشـأـنـ فـلـابـدـ اـنـ تـعـرـفـ مـتـطـلـبـاتـ نـجـاحـهـ فـانـ جـزـءـاـ كـبـيـراـ مـنـ سـعـادـهـ بـيـتـهـ وـاسـتـقـرـارـهـ بـيـدـيـهـاـ - [00:21:34](#)

اـنـ هـيـ اـحـسـنـ التـهـيـؤـ وـالـاسـتـعـدـادـ لـهـذـاـ الـاـمـرـ وـمـنـ حـسـنـ الـاسـتـعـدـادـ الـاـهـتـمـامـ بـحـسـنـ الـاـخـتـيـارـ عـلـىـ اـسـسـ صـحـيـحـةـ وـاـهـمـهـاـ الـدـيـنـ وـالـخـلـقـ الـاـسـتـخـارـةـ وـالـاـسـتـشـارـةـ لـلـوـصـولـ اـلـىـ الـقـرـارـ الـاـقـرـبـ اـلـىـ الصـوـابـ الـاـسـتـفـادـةـ مـنـ فـتـرـةـ الـخـطـبـةـ فـيـ التـأـكـدـ مـنـ مـصـدـاقـيـةـ الـخـاطـبـ وـسـلـوكـهـ - [00:21:59](#)

الـاـسـتـعـدـادـ نـفـسـيـاـ وـبـدـنـيـاـ لـمـسـؤـولـيـاتـ وـشـؤـونـ بـيـتـ الزـوـاجـ وـوـعـيـهـاـ بـمـرـحـلـةـ الزـوـاجـ وـمـتـطـلـبـاتـ نـجـاحـهـ. سـوـاءـ بـالـقـرـاءـةـ اوـ بـتـجـارـبـ النـاجـحـاتـ وـوـصـاـيـاهـنـ اوـ بـالـالـتـحـاقـ بـدـورـاتـ تـثـقـيـفـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ مـعـرـفـةـ حـقـوقـهـ وـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ تـجـاهـ زـوـجـهـاـ - [00:22:25](#)

وـانـ حـسـنـ تـبـعـلـهـاـ لـزـوـجـهـاـ لـيـسـ لـنـجـاحـهـ فـقـطـ بـلـ هـوـ قـرـبـةـ وـعـبـادـةـ لـلـهـ تـعـالـىـ. وـلـتـعـلـمـ الـمـرـأـةـ اـنـ بـيـتـ الزـوـاجـ هـوـ مـمـلـكـتـهـاـ الـجـمـيـلـةـ وـمـسـتـقـرـ سـعـادـهـاـ وـمـحـضـ اـطـفـالـهـ. وـبـحـسـنـ تـصـرـفـهـاـ فـيـ تـدـبـيرـهـ وـرـعـاـيـتـهـ - [00:22:55](#)

تـنـضـاعـفـ سـعـادـهـاـ وـتـنـالـ رـضاـ اللهـ وـجـمـيلـ ثـوابـهـ حـيـاـكـمـ اللهـ مـنـ جـدـيدـ كـمـ قـلـتـ لـكـ اـخـوـانـيـ وـاخـوـاتـيـ اـنـ اـكـثـرـ مـاـ نـشـعـرـ بـهـ الـيـوـمـ مـنـ

الامراض النفسية او من القلق او من الاكتئاب او من الحسد او من - 00:22:47

السحر او من العيون هي شرور واعراض تمر على كل انسان ولكن السعيد الذي يأخذ بالوقاية والعلاج فيحافظ على هذه الاذكار وقاية له من من ان يصيبه شيء من هذه الشرور. ثم لا قدر الله لو اصيب بشيء منها فان النبي - 00:23:19

صلى الله عليه وسلم رقاہ جبريل بهذه السورتين بسورة الفلق وسورة الناس لما سحر صلی الله عليه وسلم وهو قد حسد من اليهود كما حسد ابراهيم. كما قال الله عز وجل وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. لما سمعوا الذكر - 00:23:37

يصيبونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لم يجدون. فالانسان منا معرض للعين معرض للحسد ومعرض للسحر. ولكن احيانا يا اخواني يا اخواتي الانسان يجعل في نفسه ما يجعل العيون تلتفت اليه - 00:23:56

فكثير من الرجال يبرز ما عنده ويظن كل الناس يفرحون بما عنده. والحقيقة ان المغبونين الموجدين كثير مما اعطاه الله من المال او من الجمال او من العيال او من غير ذلك - 00:24:13

وكثير من اخواتنا النساء يبالغن في التجمل حتى يصيبهن الحسد والعين خصوصا في الافراح والاعراس وغيرها الواجب ان نأخذ بالاسباب والا نظهر ما عندنا كما قال يعقوب لابناءه يا بني - 00:24:26

لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. قال بعض علماء التفسير هذه هي الحاجة التي كانت في نفس يعقوب الا حاجة في نفس يعقوب. قال الله ما كان يعني عنهم من الله من شيء الا حاجة - 00:24:39

في نفس يعقوبة قضتها. لأن اخوة يوسف ايضا كانوا على قدر من الجمال الفائق. طبعا لا يقارنون بيوسف عليه السلام. ولكن قال لهم ادخلوا مصر من ابواب متفرقة حتى لا يرون - 00:24:53

الناس هذا الجمال جملة واحدة فهو اراد ان يقيهم من العين. لذلك الاخذ بالاسباب ايضا في تجنب عيون البشر هو ايضا مقصد شرعي لا تظهر اي شيء جميل او موهبة لاولادك امام الناس ابتعد عن هذه الاسباب التي تلتفت العيون وتلتفت - 00:25:03

الانتباه هذه من الاسباب مع الاذكار والاوراد التي ذكرتها لكم. ولكن هنا ايضا شيء مهم. بعض الناس يبالغ في الوسوسة حتى اذا صابه اقل شيء هو او زوجته او اولاده نسبوا ذلك مباشرة - 00:25:21

الى العين والسحر فدخلوا في متأهات ودخلوا في امراض كثيرة جدا. وانا اريد فعلا ان نفرق لكم ان هناك من الناس من يصاب بمرض نفسي يعني حقيقي فالنفس تمرض كما يمرض الجسد قد يصاب بمرض قلق او اكتئاب او غير ذلك فهذا ليس له علاقة - 00:25:37

ابدا بالسحر ولا ولا بالعين. هذا يذهب الى طبيب نفسي ويستشفي بهذا الدواء والشافي هو الله عز وجل. لا يتصرف تصرف كل هذه الامور الى السحر والعين. وايضا بعض الناس يخافون من العين ومن السحر - 00:25:56

ويتلقنون بوقوعها اكثر من تيقنه بمنع الاذكار لها وبقوة الله سبحانه وتعالى الله قال انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتي. بعض الناس يخاف من السحرة. ويخاف من العين. ترى هم لا شيء. ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:26:13

ولكن كيف نزرع في قلوبنا انهم لشيدة تيقنا بالله فنتيقن ان الله الحافظ الحامي الحارس سبحانه وتعالى يحرسك ويحميك ويケفيك فاذا جاءت عظمة الله في قلبك وفراك كل ما دونه. وكل ما دون الله هين وسهل - 00:26:29

لذلك بعض الناس يبالغ كثيرا في ان كل ما يصيبه هو من سحر او عين او حسد. لذلك يا اخواني الكرام لابد ان تكون عظمة الله وقوه الله في قلوبنا اكثر من خوفنا من السحرة والمشعوذين - 00:26:48

وكثير من الناس بفضل الله حتى وان اصابهم سحر او اصابهم عين شفوا بامر الله كثيرا بكلام الله الذي وصفه بالشفاء وبالشفافية النبوية التي مظنتها كتاب اه الطب النبوي لابن القيم وهو من افضل الكتب سواء في الاشفيه المحسوسة كالعسل والحبة السوداء - 00:27:06

وغيرها او في الرقية الشرعية والمحافظة على هذه الایات او في الاحاديث النبوية التي اوصانا بها صلی الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لا يمكن ان يصيبك شيء اذا تعودت الله بكلماته التامات. اعوذ بكلمات الله التامات - 00:27:31

تامات من شر ما خلق وكذلك باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. سبع مرات او بعضهم

قال ثلاث مرات وحسيبي الله لا الله هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. سبع مرات. اللهم - 00:27:51

نعوذ بك من الهم والغم والحزن والجبن والبخل وغبطة الدين وقهر الرجال. ايضا هذه من الاذكار العظيمة. فكل هذه الاذكار يا اخواني وغيرها كثير يعني موجود في القرآن موجود في السنة من حافظ عليها عاش طيب النفس مطمئنا لا يمكن ان يصيب الشيب باذن الله. لذلك انا انصح اخواني واخواتي - 00:28:12

عدم المبالغة وصرف ما يصيغنا الى السحر والعين. بل قد يكون شيء نفسي لان النفس تمرض كما يمرظ الجسد ويصيغها العل والارهاق وقد يكون شيء جسدي نقص هرمونات او فيتامينات - 00:28:35

وقد يكون فعلا شيء من الاذى العارض لكن هذا له علاج يعني بعض الناس لا يطمئن اذا اصابته عين او سحر واعوذ بالله يسيء الظن في الله ويظنه انه لا شفاء - 00:28:50

اعرف والله كثيرا من العلماء والدعاة والفضلاء اصيغوا بادواء وبلاءات عظيمة لا يعلمها الا الله. والله كان شفاؤهم في الاشفيه النبوية. في الاذكار في القرآن في الاوراد في العسل في زمزم - 00:29:00

اه في الحبة السوداء في الحجامة واحيانا امراض حسية يعني شوفوا بامر الله بما اراد الله وبما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه وصيتي يا اخواني وتقرير هذه الصورة في قلوبنا وملئ قلوبنا باليقين بالله فحين تقرأ هذه السورة لا تقرأها قراءة - 00:29:15 وقراءة طردية يقرأها بتيقن واستحضار لكل معانيها في قلبك. فقل من كل قلبك قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات العقد ومن شر حاسد اذا حسد - 00:29:35

من كل قلبك وبالمناسبة بين هذه الصورة وصورة الناس ارتباط ومناسبات لعلنا نتكلم عنها في الدرس القادم لكن هنا الاستعاذه من ثلات اشياء او ثلات احوال وهي من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن - 00:29:56

نشير النفاتات ومن شر النفاتات في العقد. الاستعاذه من ثلات اشياء وهناك الاستعاذه بصفات الله. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس الاستعاذه بثلاث صفات من من شيء واحد وهو من شر الوسوس الخناس. اذا الفرق ما هو؟ في سورة الفلق - 00:30:14 الاستعاذه بشيء من واحد من ثلاثة اشياء والاستعاذه في صورة الناس الاستعاذه بثلاثة اشياء من شيء واحد عكسها تماما. لذلك هي يكمل بعضها بعضا يجعل بعضها فاحمد الله ان رزقنا واياكم هاتين الصورتين العظيمتين التي تقين ان حافظنا عليها الى قيام الساعة. فالنصيحة ايتها - 00:30:34

الاخوة والاخوات لا تتركوا هذه الصور تعلموها واحفظوها وعلموها اولادكم من الصغر فانك تأخذ اجر تحصين المولود الى قيام الساعة. وكل من علم هذا المولود هذا الابن هذا البنت كل من علمه فهو في صحيفه حسناتك الى ان تقوم الساعة والدال على الخير كفاعله. اسأل الله عز وجل ان يحمينا ويحميكم - 00:30:58

وان يحصننا ويحصنكم وان يعلق قلوبنا واياكم بالله جل جلاله. واسأل الله ان يجعل هذا الدرس اجتماعنا فيه اجتماعا وتفرقنا من بعده معصوما. وان لا يجعل فيينا ولا منا شيئا ولا محروما. والى درس قادم. ولقاء متجدد - 00:31:22

قادم باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:42